انه روي عنه عم من زوج كريمته من فاسق نزل عليه كل يوم الف لعنة
ولا يصعد عمله الى السماء ولا يستجاب له دعاء ولا يقبل له صرف ولا عدل

باربع ... ان تكون دونه

بالبر والمراة تختار الرجل الدين الحسن الخلق الجواد
الموسر ولا تنكح فاسقا وقد قال الشعبي رضي الله عنه من زوج
كريمته فاسقا فقد قطع رحمها وقالت الحكماء ينبغي
للمتزوج ان تكون الزوجة دونه باربع بالسن والطول والمال
والحسب والا استحقرته وتهاونت به وان تكون فوقه
باربع الجمال والادب والخلق والورع ولا يزوج الرجل ابنته
الشابة شيخا كبيرا ولا رجلا ذميما فانه تخاف عليها الفتنة
ولا يتزوج الرجل امة مع طول الحرة بل لا يجوز ذلك عند
بعض العلماء ولا يتزوج فاجرة زانية قال ابن مسعود رضي الله
عنه اذا زنى الرجل بامراة ثم تزوجها فهما زانيان ابدا ومن
السنة ان ينظر المخطوبة قبل النكاح فانه داعية الالفة وامر
النبي عليه السلام ام سليم حين خطب امراة ان تشم
عوارضها وتنظر الى عقبيها وتختار ايسر النساء مؤنة وخطبة

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة رضيت بتزويج فاسق ... من قبرها مكتوب بين عينيها آيسة من رحمة الله ...

ففي

روي عن بعض الصحابة انه قال من زوج كريمته
من شارب الخمر فكانما ساقها الى الزنا فمعناه ان شارب
الخمر اذا سكر اكثر الكلام في الطلاق وقد حرمت عليه امراته وهو لا يشعر تبيين المحارم

ففي الحديث يمن المراة ان تتيسر خطبتها وتتيسر صداقها وتيسر
رحمها ويهدي لها من الطيب بعد الخطبة ويتطيب الى عند الدخول
بها ولا تنكح الا الكفو من الرجال والكفاءة بالدين والحسب والمال ولا
يؤخر تزويج ابنته اذا خطبها الكفو فانه يبتلى بفتنة وفساد عريض
والكفو كل مسلم تقي ان احبها اكرمها وان ابغضها لم يظلمها وحق التزويج
للولي في الصغيرة والكبيرة وقد ابطل النبي صلى الله عليه وسلم نكاحها بغير
اذن وليها وان كانت كبيرة عاقلة ثيبة والسنة في الصداق ما روي
ان النبي عليه السلام زوج فاطمة عليا رضي الله عنهما على اربع مائة مثاقيل
فضة وكان عليه السلام يصدق نساءه اثني عشر اوقية ونشا وهو
نصف اوقية وذلك خمسمائة درهم فلا يجاوز ذلك ويوفيها صداقها
كملا او ينوي ذلك فمن نوى ان يذهب بصداقها جاء يوم القيامة زانيا
ولا يماطل المراة مهرها الا ان يكون فقيرا او تؤجله المراة طوعا ولا يخطب
احد على خطبة اخيه فان ذلك من الجفاء والخيانة ومن السنة تحلية البنات بالحلي والحلل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)